سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٧٠ الأربعاء ٢٠١٥/٧/٢٢

عشرات القتلى في قصف على حلب وتواصل القصف على الزبداني

قصف الطيران المروحي التابع للنظام مدينة الزبداني بريف دمشق الغربي بعشرات البراميل المتفجرة مخلفا دمارا كبيرا في الأبنية، كما قصفت قوات النظام أيضا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ قرية هريرة الواقعة شمال غرب وادي بردى، ولم ترد أنباء عن حجم الخسائر.

هذا فيما قالت مصادر ميدانية في حلب إن ٢٦ شخصا على الأقل، بينهم أطفال ونساء، قتلوا وجُرح آخرون إثر قصف شنته طائرات النظام السوري على حي المغاير في الجزء الخاضع لسيطرة المعارضة من المدينة.

وقد أدى القصف إلى تدمير عدد كبير من المنازل في الحي، كما تعرضت أحياء أخرى مثل كرم الطرّاب والفردوس لغارات مماثلة خلفت دمارا هائلا. وأصيب ثلاثة مدنيين بينهم أطفال في حي سليمان الحلبي بعد استهدافهم من قبل قناصة النظام في هذا الحي.

ولم يهدأ طيران النظام وهو يغير على أحياء حلب حيث استهدف حي كرم الطراب وحي الفردوس ومناطق متفرقة من الريف الحلبي بالغارات الجوية التي أدت لجرح أعداد من المدنيين وإلحاق دمار واسع بالمنازل.

وفي ريف حلب الشرقي جرح مدنيون إثر قصف وحدات حماية الشعب الكردية مدينة صرين بريف حلب الشرقي بالأسلحة الثقيلة.

إلى ذلك، شن طيران نظام الأسد الحربي عدة غارات على حي جوبر الدمشقي ومدينة عربين بريف دمشق الشرقي، مخلفا جرحى ودمار في الأبنية، في حين أصيب مزارع من أهالي داريا إصابة بليغة جراء استهدافه من قبل قناص تابع لعصابات الأسد يتمركز في الفوج ١٣٧ بالغوطة الغربية.

من جهة أخرى، خرج أشخاص من الطائفة الشيعة وموالون لنظام الأسد في مظاهرة من بلدة السيدة زينب جنوبي دمشق، حيث قطعوا طريق مطار دمشق الدولي وطالبوا حكومة نظام الأسد بالعمل على فك الحصار عن بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين في ريف إدلب، ووقف استهدافهما المتواصل من قبل الثوار.

إنسانيا، قالت شبكة "مسار برس" إن الهيئة الطبية العامة لجنوب العاصمة دمشق أعلنت تزايد أعداد المصابين بأنواع مختلفة من الحمى، ولا سيما التيفية، حيث تم مؤخرا تشخيص ٩٣٨ حالة حمى تيفية، إضافة إلى ٨٩ حالة حمى مالطية، مبينا أن الهيئة عزت هذا الازدياد الملحوظ بأعداد المصابين إلى ارتفاع درجات الحرارة، وعدم توفر المياه الصالحة للشرب، والنقص الكبير في الأدوية بسبب الحصار المفروض على غوطة دمشق.

وفي ريف درعا الغربي، فقد قتل طفل وامرأة وأصيب عدد آخر بجروح جراء قصف طيران النظام السوري بالبراميل المتفجرة أحياء سكنية في بلدة داعل.

وأسفر القصف أيضا عن دمار بالممتلكات والمنازل، كما تعرضت مدن وبلدات المسيفرة و"أم ولد" و"الكرك الشرقي" و"الغارية الشرقية" والغربية لقصف من قوات النظام ألحق أضرارا مادية بالممتلكات.

في الأثناء، تعرض حي الوعر في مدينة حمص لقصف بقذائف الدبابات وأسطوانات الأوكسجين مصدره الكلية الحربية ما أدى لإصابة مدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ثلاثة وثمانين شهيدا بينهم أربعة عشر طفلاً وست سيدات، وأضافت اللجان أن اثنين وأربعين شهيداً قضوا في حلب خلال القصف على حي المغاير وتل رفعت، بالإضافة إلى ثلاثة وعشرين شهيداً في دمشق، وثمانية شهداء في دير الزور، وخمسة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدين في حمص.

مقتل فلسطينيان أحدهما تحت التعذيب والآخر في قصف على مخيم اليرموك

قضى لاجئان فلسطينيان أحدهم تحت التعذيب والآخر نتيجة جراح أصيب بها خلال قصف على مخيم اليرموك، فيما أفرج الأمن السوري عن لاجئ فلسطيني من مخيم العائدين بحمص وآخر من مخيم النيرب بحلب، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الأربعاء.

فقد قضى اللاجئ الفلسطيني نسيم محمد منوّر من أبناء مخيم اليرموك تحت التعذيب في السجون السورية، وذلك بعد اعتقال لأكثر من ثلاث سنوات حيث بلّغ ذويه بوفاته منذ شهر آذار/مارس من العام الجاري، يشار أن مجموعة العمل وثقت ٤٠٦ ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

كما قضى اللاجئ الفلسطيني "فضل موعد" متأثراً بجراح أصيب بها جراء القصف الذي استهدف مخيم اليرموك في وقت سابق، مما يرفع عدد الضحايا الذين قضوا من أبناء مخيم اليرموك منذ بداية الأحداث في سوريا إلى (١٢٠٢) ضحية، وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، حيث قضى معظمهم بالقصف والاشتباكات المتكررة والقنص والتعذيب في السجون السورية.

هذا فيما سقطت يوم أمس قذيفة هاون بجانب مشفى حلاوة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، دون أن تسفر عن وقوع إصابات، فيما أفاد شهود عيان بأن هناك رائحة كريهة انبعثت بعد سقوط القذيفة، لم يستطع المارة تحملها.

وأفرج الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني "بشار الدربي" ٣٥ عاماً من أبناء مخيم النيرب بعد يومين من اعتقاله، كما أفرج الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني "حامد عطا الله خطاب" من أبناء مخيم العائدين في حمص يوم ١٣/٧/٢٠١٥، بعد اعتقاله قرابة الشهر، وهو في نهاية العقد الخامس من العمر، من أهالي قرية عين الزيتون في فلسطين.

إلى ذلك يشتكي من تبقى من سكان مخيم اليرموك من استمرار انقطاع المياه عن جميع أرجاء المخيم منذ (٣٠٩) أيام على التوالي، مما اضطرهم للذهاب إلى المناطق المجاورة للمخيم والانتظار لساعات طويلة من أجل الحصول على بعض ليترات من ماء الشرب.

وأفادت إحدى النساء المحاصرات داخل المخيم بأنهم يجدون صعوبة بالغة في تأمين المياه، حيث يضطرون للمخاطرة بأنفسهم والذهاب سيراً على الأقدام إلى منطقة القدم المجاورة للمخيم من أجل الحصول على مياه الشرب، وأضافت أن تجار الأزمات يستغلون عدم توفر المياه ويقومون ببيع المياه للأهالي بأسعار غالية، مشيرة إلى أن سعر صهريج الماء (٥ براميل) وصل إلى ١٠٠٠ ليرة سورية.

يذكر أن سرقة "داعش" لأكثر من ثلاثة آلاف ليتر من المحروقات المخصصة لعمل مضخات المياه التي تشكل المصدر الرئيسي لمياه الشرب ولاستخدام أهالي المخيم، واستمرار إيقاف السلطات السورية تغذية المخيم عبر شبكة المياه القادمة من المناطق المجاورة منذ يوم ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ أدت إلى تفاقم أزمتي المياه والنظافة.

وبالانتقال إلى مدينة حمص فقد تنامت في الآونة الأخيرة ظاهرة هجرة شباب مخيم العائدين بحمص لمخيمهم واللجوء إلى الأراضي التركية خوفاً من حملات الاعتقال التي يقوم بها الأمن السوري بين الحين والآخر لمنازل المخيم، فقد سُجل في الأشهر الثالثة الأولى من عام ٢٠١٥ اعتقال عدد كبير من شباب المخيم، مما دفعهم إلى النزوح عن

المخيم والانتقال إلى مناطق أخرى أو اللجوء إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

فيما يعيش المخيم الذي يسيطر عليه الجيش النظامي تحت تشديد أمني مكثف وغير مسبوق، حتى أن سكانه باتوا يشعرون بأنهم في معتقل أو سجن كبير، ففي حادثة تُدلل على ذلك قامت السلطات السورية، يوم ٢١/ حزيران – يونيو / ٢٠١٥، ببناء وتركيب سور حديدي يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والأحياء المجاورة له، دون أي ممرات خدمية بين الجانبين.مما ضاعف من معاناتهم الاقتصادية وانعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية.

في حين تستمر الأجهزة الأمنية السورية باعتقال ٩٣١ لاجئاً فلسطينياً حسب احصائيات مجموعة العمل، منهم ١٦٦ من مخيم العائدين في حمص و٧٥ من مخيم النيرب بحلب.

وعلى صعيد آخر، تستمر السلطات السلوفاكية باعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين من أبناء مخيمي اليرموك والنيرب، بتهمة دخول أراضيها بطريقة غير شرعية، هذا وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا قد تلقت سابقاً رسالة من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين المحتجزين في سلوفاكيا ناشدوا فيها المنظمات الدولية والصليب الأحمر الدولي من أجل التدخل لإطلاق سراحهم.

حيث أكد المحتجزون أن السلطات السلوفاكية تحتجز عدداً منهم في سجونها بتهمة الهجرة غير الشرعية، عرف منهم اللاجئ الفلسطيني فادي قاسم مع زوجته وخمسة من أولاده واللاجئَين باسل وخالد شنكل ولاجئ آخر من عائلة الغضبان وعائلتين من مخيم اليرموك.

فيما وصف اللاجئون مكان إقامتهم بالمعتقل، وأكدوا في رسالتهم بأنهم لا يستطيعون الخروج من الكامب نهائياً، وأنه مسموح لهم الخروج إلى ساحة (الكامب) ساعتين في النهار فقط، وأضافوا بأن أطفالهم في حالة يرثى لها"، وقال اللاجئون أن سلطة الكامب وعدتهم بأنها ستفرج عنهم وتقوم بتسليمهم للسلطات الهنغارية إذا وافقت الأخيرة على ذلك.وإلى الآن لم يحدث شيء من هذا.

وكان اللاجئون قد فروا من مخيماتهم في سوريا ثم ركبوا "قوارب الموت " إلى اليونان ثم عبروا إلى هنغاريا التي أجبرتهم على البصمة بالقوة، ثم حاولوا التوجه لألمانيا إلا أن اعتقلتهم السلطات السلوفاكية على أراضيها.

وفي السياق أقدمت السلطات الهنغارية على اعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين، أثناء محاولتهم السفر إلى إحدى الدول الأوروبية عبر أراضيها بتهمة الهجرة غير الشرعية، وبحسب افادة والد أحد المعتقلين لمجموعة العمل أن إدارة السجن في هنغاريا، قامت بترويع اللاجئين الفلسطينيين السوريين المعتقلين، من أجل انتزاع بصمة اللجوء قسراً منهم.

هذا ويتعرض العشرات من اللاجئين الفلسطينيين المعتقلين في هنغاريا للمهانة والذل والمعاملة غير الإنسانية، بسبب إصرار السلطات الهنغارية على انتزاع بصمة اللجوء قسراً منهم، مما يعني حرمانهم من الالتحاق بأهلهم الذين سبقوهم إلى دول أخرى مثل السويد والنيروج والدنمارك وغيرها من الدول الأوربية.

يجدر التنويه أن هنغاريا تعتبر إحدى أهم دول العبور الأوروبي براً نحو دول اللجوء ويسلك المهاجرون طريقهم من سالونيك من اليونان، ثم مقدونيا ثم صربيا وبعدها المجر ومنها إلى النمسا، بيد أن الكثير من المهاجرين الفلسطينيين والسوريين يعانون بسبب أخذ بصماتهم فيها، وذلك بسبب رفض دول اللجوء الأوروبي منحهم الإقامة مع وجود استثناءات إلا أن القرار الحالي من شأنه أن يشكل طوق نجاة للمهاجرين حسب بعض المحللين.

خفر السواحل التركي ينقذ ١٠٧ مهاجرين سوريين

تمكنت فرق خفر السواحل التركية وفرق الجمارك في مدينة "تشمه" التابعة لولاية إزمير غرب تركيا، من إنقاذ ١٠٧ مهاجرين غير شرعيين جميعهم من السوريين.

وذكرت وزارة الجمارك والتجارة التركية في بيان لها، يوم أمس الثلاثاء، أن فرق خفر السواحل كشفت عن مجموعة مهاجرين غير شرعيين في قرية تشيفليك، ونفذت إثر ذلك عملية بالتعاون مع فرق مركز الجمارك والاستخبارات في "تشمه" أنقذت فيها ٥٤ شخصا بينهم نساء وأطفال.

من جهة أخرى، نفذت فرق الجمارك وخفر السواحل عملية ثانية في منطقة "أوج بورنو"

أنقذت خلالها ٥٣ شخصا خلال محاولتهم السفر إلى أوروبا بطرق غير رسمية.

وأشارت وزارة الجمارك التركية إلى أن الفرق المشاركة في العملية نقلت المهاجرين إلى السواحل بزوارق خاصة، وقامت بتسليمهم لقيادة الدرك في "تششمه" للقيام بالإجراءات اللازمة بحقهم.

جدير بالذكر أن السلطات التركية ألقت القبض على ٣٣ مهاجرا غير شرعي معظمهم من السوريين في منطقة أيفاجيك التابعة لولاية "جناق قلعة" المطلة على بحر إيجه غرب تركيا، وذلك خلال محاولتهم السفر خارج البلاد بطريقة غير رسمية.

مطار أبو الظهور المتوقف عن الخدمة بإدلب لم يبق فيه إلا الانشقاقات

يرى أحد ضباط النظام السوري المنشقين أن مطار أبو الظهور العسكري "بحكم الساقط عسكريا، فقوات النظام لا تستطيع إطلاق طائرة مروحية منه، كما يشكل استنزافا لمئات الجنود المحاصرين"، هذه الرؤية كانت –فيما يبدو– سببا بتسارع انشقاق عناصر النظام من داخله.

وتتوالى انشقاقات جنود النظام السوري من مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب الشرقي، على وقع حصار مقاتلي المعارضة المسلحة المستمر للمطار، فيما يرجع ضابط منشق الأمر إلى أن المطار صار بمثابة استنزاف لمئات الجنود المحاصرين.

يقول الضابط المنشق أبو مصطفى إن مطار أبو الظهور العسكري "بحكم الساقط عسكريا، فقوات النظام لا تستطيع استخدام طائرة مروحية من داخله، كما يشكل استنزافا كبيرا لمئات الجنود المحاصرين داخله"، مشيرا إلى أن محاولة اقتحامه تكلف قوات المعارضة العشرات من الجنود بسبب امتداد المطار الواسع على عدة كيلومترات بالإضافة إلى أرضة المنبسطة التي تكشف المهاجمين للمطار.

وتمكن مقاتلو جبهة النصرة من تأمين انشقاق ٥ جنود للنظام من مطار أبو الظهور العسكري، وذلك بعد موجة انشقاقات شهدتها قوات النظام داخل أسوار المطار على وقع الحصار المفروض عليهم ونقص المستلزمات المعيشية، مما أجبر جنود النظام للانشقاق مجموعة تلو الأخرى تخوفا من سيطرة المعارضة عليه.

يقول الناشط الإعلامي معاذ الأحمد إن عمليات انشقاق جنود النظام من داخل المطار تكررت في الآونة الأخيرة، "فهذه هي الحالة الثالثة، كما انشق أكثر من ٤ جنود في السابق، ودائما يتحدث الجنود عن الواقع المذري الذي يعيشونه داخل المطار، خصوصا مع نقص في المواد الغذائية والذخائر التي يحتاجونها بكثرة لصد هجوم المعارضة عليهم".

وأضاف الأحمد أن قوات النظام تحصل على المواد الغذائية والذخائر عن طريق الطائرات المروحية التي ترمي سلالا غذائية، ولكنها أحيانا تقع بمناطق المعارضة، بالإضافة إلى استهداف المروحيات بالمضادات الأرضية مما أدى لإسقاط مروحية ومقتل عدد من ضباط وجنود النظام.

ويعد مطار أبو الظهور العسكري أحد أكبر المطارات في المنطقة الشمالية، وثاني أهم مطار عسكري في سوريا، ويبلغ عدد جنود النظام فيه ٥٠٠ جندي، يتم إمدادهم بالحوامات، وتقوم كتائب المعارضة يوميا بقصف قوات النظام الموجودة داخل المطار بالقذائف والصواريخ، بينما يرد الطيران الحربي بقصف القرى المجاورة للمطار.

يقول أبو عبد الله –وهو أحد مقاتلي النصرة– إن الإنهاك الطويل الذي يعيشه جنود النظام منذ أربع سنوات هو السبب الرئيسي في ترك معسكراتهم وإعلان انشقاقهم، لأن الحصار المستمر يؤتي ثماره في إضعاف معنوياتهم، وهذا ما حصل مع جنود النظام في معسكري وادي الضيف والحامدية، حيث تم السيطرة عليهما خلال يومين رغم كل ثقلهما العسكري.

وأضاف أبو عبد الله أن "جبهة النصرة تعامل الجنود المنشقين بشكل جيد، حيث تقدم لهم الغذاء والمأوى، على عكس ما تشيعه قنوات النظام عن ذبح الجنود الذين يسلمون أنفسهم".

وكانت فصائل مقاتلة أبرزها جبهة النصرة، وحركة أحرار الشام، قد حشدت عددا كبيرا من الآليات الثقيلة حول المطار، وأعطت قوات النظام مهلة للانسحاب من المطار دون قتال بشرط تسليم أسلحتهم، ولكنها قوبلت برفض من النظام، وكانت هناك عدة محاولات سابقة لاقتحام المطار ولكن جميعها باءت بالفشل.

الجزيرة.

دي ميستورا يبحث الملف السوري مع ظريف في طهران

وصل المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إلى العاصمة الإيرانية طهران أمس الثلاثاء ٢١ يوليو/تموز، واجتمع مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونائبه حسين أمير عبد اللهيان.

وبحث ظريف ودي ميستورا تطورات الأوضاع في الملف السوري، وأكد ظريف أن الحل السلمي هو السبيل الوحيد لحل الأزمة، مشددا على ضرورة مكافحة الإرهاب.

وأعلنت جيسي شاهين المتحدثة باسم دي ميستورا أن زيارة المبعوث الأممي إلى طهران تأتي في إطار مشاوراته بشأن الأزمة السورية، وفي بيان لها، ذكر شاهين أن دي ميستورا أكد خلال اللقاء على "الحاجة الملحة لإيجاد حل سياسي للصراع في سوريا، وتبادل وجهات النظر بشأن كيفية المضي قدما في العملية السياسية بدعم من مجلس الأمن"، وفق ما نقلت عنه "روسيا اليوم".

واطلع دي ميستورا على وجهات نظر ظريف فيما يخص الوضع الحالي في المنطقة وتأثيره على الصراع في سوريا، وأشار إلى ضرورة تمسك جميع الفرقاء بمبدأ حماية المدنيين، حسبما أعلنته شاهين.

تجدر الإشارة إلى أن دي ميستورا بدأ في مايو/أيار الماضي سلسلة من المشاورات مع أطراف النزاع السوري والمعنيين الدوليين، لتقييم فرص استئناف المفاوضات المباشرة الخاصة بالتسوية السياسية للأزمة في سوريا.

اختطاف ثلاثة صحفيين إسبان في المناطق المحررة بحلب

أبلغت مصادر باتحاد الصحفيين الأسبان صحيفة "إلباييس" أمس الثلاثاء بأن ثلاثة صحفيين مستقلين إسبان خطفوا في المناطق المحررة بحلب والتي لا يسيطر عليها تنظيم داعش.

وقالت وزارة الخارجية الإسبانية إنها على علم بالوضع وتتعامل معه. وقالت "إلباييس" إن آخر اتصال بالصحفيين يعود إلى ١٢ من الشهر الجاري.

من جهتها، صرحت رئيسة اتحاد الصحفيين إلسا غونزاليس على محطة التلفزيون العامة الأسبانية "تي في اي": "في الوقت الحاضر بإمكاننا فقط التحدث عن اختفاء"، موضحة أن لا أخبار عن الرجال الثلاثة منذ ١٢ تموز/يوليو، أي عندما كانوا يتواجدون في منطقة حلب.

وكان الصحفيون الثلاثة المستقلون، وهم انطونيو بامبلياغا وخوسيه مانويل لوبيز وانخيل ساستري، وصلوا إلى سوريا في ١٠ تموز/يوليو، كما لم يعرف ما اذا كانوا معا ولأي وسائل إعلام يعملون.

وسبق لانطونيو بامبلياغا أن أرسل مقالات لوكالة فرانس برس عن سوريا حتى العام ٢٠١٣. كما تعاون خوسيه مانويل لوبيز مع فرانس برس كمصور في مناطق نزاع عدة في العالم ومنها سوريا حتى العام ٢٠١٣.

وأضافت رئيسة اتحاد الصحفيين: "هذه المنطقة شهدت معارك عنيفة وبالتالي هناك ما يستدعي القلق".

وأكد ناشطون معارضون في حلب أن الصحفيين فقدوا في المناطق الخاضعة لسيطرة جبهة النصرة والفصائل المعارضة، وليس في مناطق سيطرة "داعش".

اعتقال ذو الهمة شاليش ضمن خطة مكافحة الفساد

اعتقلت الأجهزة الأمنية اللواء المتقاعد "ذو الهمة شاليش" على خلفية اختلاسات مالية وجرائم فساد ورشوة.

ويعتبر شاليش "ابن عمة بشارا الأسد" إلى جانب كونه الحارس الشخصي لحافظ ومن بعده بشار، زعيم أهم عصابة عائلية تسيطر على سوريا بعد آل الأسد وآل مخلوف.

وقد قالت صحيفة "الديار" اللبنانية إن اللواء شاليش تربطه علاقات وشركات تجارية مع آل فتوش في زحلة بالمليارات، إذ أنه شريك شقيق الوزير نقولا فتوش، ويملك حساباً بأحد المصارف اللبنانية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار،

إلى جانب العديد من الشركات والاستثمارات الأخرى.

كما زعمت الصحيفة أيضاً أن "اعتقال اللواء ذو الهمه شاليش بجرم الإختلاس المالي وما سيلحق بالشراكة مع آل فتوش هو قرار تاريخي إتخذه الرئيس بشار الأسد رغم أن اللواء شاليش هو قريب جداً عائلياً من الرئيس بشار الأسد وهذا يدل على حزم الرئيس ومكافحته الفساد".

وكان اللواء ذو الهمة شاليش سرح من الجيش السوري مؤخرا بعد اتمامه للسن القانونية للتقاعد في الجيش، لافتة إلى أنه أمر طبيعي يحصل في أي جيش في العالم، مستغربة الضجة الاعلامية التي أحدثها الأمر الطبيعي للمجريات القانونية.

وقالت مصادر إن قرارا صدر عن بشار الأسد بمنع سفر ذو الهمة شاليش وتم تعميمه على إدارة الهجرة والجوازات وكافة المنافذ الحدودية البرية والجوية.

واللواء ذو الهمة شاليش ولد في اللاذقية عام ١٩٥٦ كان مرافقاً شخصياً للمقبور حافظ الأسد وبعده لبشار الاسد وشاهده الجميع على التلفاز اثناء خطاب الرئيس بمجلس الشعب، ويتمتع ذو الهمة بنفوذ واسع وهو كمعظم اصحاب النفوذ لديه شركات تجارية وأنشأ شركة مقاولات لهذه الغاية تخصصت في الأعمال الترابية وشق الطرق والجسور والسدود من بينها سد زيزون المأساة الذي انهار بعد خمس سنوات من إنشائه.. ويقال أن أي مشروع تزيد قيمته عن الخمسين مليون ليرة سورية يجب أن يكون من نصيب شاليش وبالأسعار التي يريدها.. وكان يستخدم آليات وعمال الدولة في تنفيذ تعهداته.

وكانت دول الاتحاد الأوربي قد فرضت مؤخراً عقوبات على عدد من الشخصيات ورجال الأعمال المقربة من النظام السوري من بينها ذو الهمة شاليش ورياض شاليش وغيرهم.

حزب الشعب الجمهوري التركي يتهم أردوغان بتفجير سوروج

أكد نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي ولي اغبابا أن التفجير الارهابي الذي شهدته مدينة سروج جنوب شرق تركيا هو نتاج سياسات نظام رجب أردوغان وحزب العدالة والتنمية وتصرفات جهاز المخابرات التركي الخطرة في سوريا، بحسب ما نقلت وكالة أنباء النظام "سانا".

وقال اغبابا خلال مؤتمر صحفي أمس مع نائب رئيس الحزب سازكين تانري كولو بعد أن تفقدا مكان التفجير الارهابي في سوروج ان "جهاز المخابرات لم يستطع ان يمنع الانفجار الارهابي في مدينة الريحانية في نيسان الذي أدى لمقتل شخص ولم يفعل أي شيء أيضا لمنع وقوع انفجار اليوم الذي جاء تأكيدا لمخاطر السياسة الخارجية لحكومات العدالة والتنمية وجهاز المخابرات التي لم تعد مخابرات وطنية بل هي شخصية تخدم اردوغان".

تركيا أوقفت أكثر من ٢٤ ألف مهاجر إلى اليونان وبلغاريا العام الماضي

ألقت السلطات التركية القبض على ٢٤ ألف و٧٦٢ مهاجراً غير شرعي، في ولاية "أدرنة" شمال غربي البلاد خلال العام الماضي أثناء محاولتهم التوجه إلى اليونان أو بلغاريا.

وأفاد والي أردنة "علي شاهين"، في مؤتمر صحفي عقده يوم أمس الثلاثاء في الولاية، أن نصف عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين أُلقي القبض عليهم على الحدود التركية، أوقفوا في أدرنه، مبيناً أن الشرطة وقوات الدرك تعمل بشكل دقيق ومتقان، في هذا الإطار.

ولفت الوالي أن المهاجرين بدؤوا يسلكون طرقًا أخرى للخروج من البلاد بطريقة غير شرعية، بسبب التدابير الأمنية التي تتخذها السلطات، مشيراً أنه تم إلقاء القبض على ٢١ ألف مهاجري غير شرعي في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

وذكر شاهين أن السوريين يتصدرون قائمة الأشخاص الذين حاولوا التسلل إلى بلغاريا أو اليونان بطريقة غير شرعية، خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠١٥، يليهم الصوماليون، ثم العراقيون، ثم القادمون من ميانمار.

إصابة ٥ سوريين جراء انفجار لغم على الحدود السورية التركية

أصيب ٥ سوريين بينهم سيدة عندما حاولت مجموعة مؤلفة من ١٠٠ سوري عبور الحدود السورية نحو تركيا قرب منطقة "شكرتبة" التابعة لولاية شانلي أورفة، جراء انفجار لغم أرضي.

وكان ولاية "شانلي أورفة " شهدت أمس هجوما انتحارياً وقع في منطقة "سروج" على الحدود مع سوريا وتسبب بمقتل ٣٠ شخصاً واصابة نحو ١٠٠ آخرين بجروح.

طفل سوري يتعرض للضرب بشكل وحشي على يد عامل مطعم تركي

تعرض طفل سوري يمارس الشحادة ويبيع الناديل الورقية للضرب بشكل وحشي من قبل عامل مطعم تركي في مدينة أزمير، فيما وقعت مشاجرة بالأسلحة البيضاء بين مجموعة من السوريين في مدينة "كهرمان مرعش"

وفي التفاصيل التي نشرها ناشطون سوريون عن وسائل علامية تركية فإن الطفل أراد بيع مناديل ورقية لزبون جالس في المطعم، فما كان من العامل إلا أن انهال عليه بالضرب بعد رفضه المغادرة.

واستمر العامل بضرب الطفل رغم وقوعه ومحاولة عدد من المتجمهرين الدفاع عنه، قبل أن يتمكن الطفل من الهرب. وحاول بعض السوريين المتواجدين في المنقطة مساعدة الطفل، لكنه ما لبث أن هرب منهم أيضاً.

يذكر أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها، حيث سبق وأن تعرض العديد من الأطفال السوريين للضرب من قبل الأتراك بسبب التسول.

ويمنع القانون التركي التسول ويعاقب المتسولين بالسجن، ورغم بعض التساهل الذي تقوم به السلطات التركية مع المتسولين السوريين، إلا أنها غالباً ما تقبض عليهم وتسجنهم أو تقوم بترحيلهم إلى المخيمات.

هذا فيما نشب شجار دام بين سوريين لاجئين ونازحين في مدينة "كهرمان مرعش" التركية أدى إلى إصابة بعضهم ونقلهم إلى المشفى.

حيث بدأ عراك بالأيدي لم يعرف سببه بين سوريين في ساحة "أتاتورك"، قبل أن يتحول إلى اشتباك بالأسلحة البيضاء، أصيب على إثره حمزة ص. (٢٦ عاماً)، ومحمد ي. (١٦ عاماً).

وقد نقل المصابان إلى المشفى فيما ألقت الشرطة التركية القبض على عدد من المتورطين بالحادثة.

فيما هاجم مجهولون منازل يقطنها السوريون بقنابل المولتوف والحجارة في مدينة "أورفا" التركية لبدأ الشرطة المحلية تحقيقاتها في الحادثة.

حيث هاجم ٦ أشخاص مجهولو الهوية ثلاثة منازل يقطنها سوريون في منطقة "كيشلا" بقنابل المولتوف والحجارة.

ودخلت قنبلة منزل السوري "عبد العزيز صالح"، وتسببت بحريق داخله، تمكنت فرق الإطفاء من السيطرة عليه بعد وصولها.

عقوبات أمريكية جديدة على مسؤولين في حزب الله

فرضت الحكومة الأمريكية يوم أمس الثلاثاء عقوبات على ثلاثة من زعماء جماعة حزب الله الشيعية ورجل أعمال في لبنان وقالت إنهم يقومون بدور بارز في العمليات العسكرية للجماعة في سوريا.

وقد فرضت العقوبات من جانب وزارة الخزانة الأمريكية. وقال أدم زوبين القائم بأعمال وكيل وزارة الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب والمخابرات المالية "ستواصل الولايات المتحدة بنشاط استهداف حزب الله بسبب أنشطته الإرهابية في أرجاء العالم إلى جانب دعمه

المستمر للحملة العسكرية الشرسة من جانب الأسد في سوريا "، وفق وكالة رويترز.

كان الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير الخارجية جون كيري قد عبرا عن انزعاجهما للدعم الذي تقدمه إيران لجماعات في المنطقة مثل حزب الله.

وقالت وزارة الخزانة إنها اتخذت في يونيو حزيران إجراءات ضد شركات واجهة تابعة لحزب الله.

وتصنف الولايات المتحدة حزب الله منذ فترة طويلة كمنظمة إرهابية. لكن إجراءات يوم الثلاثاء استهدفت ثلاثة مسؤولين عسكريين كبار هم مصطفى بدر الدين وإبراهيم عقيل وفؤاد شكر لدورهم في تنسيق أو المشاركة في دعم الجماعة لحكومة الأسد في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا.

وفرضت عقوبات على شخص رابع وهو رجل أعمال في لبنان يدعى عبد النور شعلان لشرائه أسلحة لحزب الله وشحنها إلى سوريا.

الدروز يتخلون عن تأييد بشار الأسد تدريجيا

ذكرت صحيفه "واشنطن بوست" الامريكية ان الطائفة الدرزية بدات تسحب دعمها لبشار الاسد، وأن الدروز بدؤوا يتخلون عن تأييد بشار الأسد تدريجيا وهو ما اعتبرته مؤشرا جديدا على ما يعانيه نظامه من مشكلات.

وقالت الصحيفة في سياق تقرير نشرته يوم أمس الثلاثاء على موقعها الالكتروني، انه خلال اربعه اعوام من الحرب كان من الممكن للرئيس السوري التعويل علي الدروز في التزام الهدوء ، فمثلها كمثل أقليات دينية اخرى، كانت الطائفة الدرزية تميل لدعم الرجل القوي.

واضافت الصحيفة انه ومع ذلك فقد بدا الدروز مؤخرا بتحدي حكومة الاسد حيث يرفض الكثيرون منهم اداء الخدمة العسكرية الاجبارية، بالاضافة إلى ان الزعماء الروحيين ينتقدون الرئيس الذي تحاصره المشكلات ويحثون طائفتهم على تبني موقف محايد في النزاع.

واشارت الصحيفة إلى ان زعماء الدروز لا يصورون تحولهم هذا على انه انفصال كامل عن الاسد خاصه وان معظم الدروز امتنعوا عن الانضمام للثوار "خوفا من امتلاء صفوفهم بالاسلاميين السنه المتطرفين".

غير ان المحللين يقولون ان تغيير موقف الدروز يعد هاما لان الاقليات الدينية طالما كانت تشكل جزءا هاما من قاعده الاسد في ضوء ان الكثير من افراد هذه الاقليات يخدمون في الجيش والجماعات شبه العسكرية التي تديرها الحكومه والجيش وان الاسد ينتمي لاقليه اخرى هي العلويين في بلد معظم سكانه من السنه.

ونقلت الصحيفة عن أندرو تابلر، وهو خبير في معهد واشنطن لسياسه الشرق الادنى، قوله "ما يظهره الدروز هو ان الجماعات التي كانت تدور في فلك النظام تشعر بانها تقف وحدها هذه الحرب وانها لا تستطيع الاعتماد على الحكومة".

الجيش الأمريكي يقتل عضوا بتنظيم القاعدة في سوريا

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في بيان لها مقتل العضو البارز لفترة طويلة بتنظيم القاعدة والقيادي في جماعة خراسان محسن الفضلي في ضربة جوية أمريكية في سوريا عندما كان يتنقل في سيارة قرب بلدة سرمدا بريف إدلب (شمال سوريا) في ٨ يوليو/تموز الجاري.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جيف ديفيس في بيان إن الفضلي "كان داعما بارزا للقاعدة وكان ضمن المجموعة الصغيرة الموثوق بها من زعماء القاعدة الذين تلقوا إخطارا مسبقا بهجمات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١".

وأضاف ديفيس أن الفضلي شارك في هجمات في أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠٠٢ على مشاة بالبحرية الأمريكية في جزيرة فيلكا بالكويت وعلى ناقلة النفط الفرنسية ليمبرغ.

وقال "كان زعيم شبكة من النشطاء المخضرمين بالقاعدة يطلق عليهم أحيانا "جماعة خراسان" يخططون لهجمات خارجية على الولايات المتحدة وحلفائنا وشركائنا".

وكان الفضلي قد استهدف بضربة جوية أمريكية في سبتمبر/أيلول ٢٠١٤ وقال بعض المسؤولين الأمريكيين حينها إنهم يعتقدون أنه قتل، لكن آخرين قالوا إنه لا يمكن تأكيد ذلك.

أخبار المعارك والجبهات

شنت كتائب الثوار هجوما على حواجز عصابات الأسد ومليشيا حزب الله في مدينة الزبداني بريف دمشق الغربي، بهدف السيطرة على معسكر الجبل الشرقي بالمدينة، وقد أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن سيطرة الثوار على حاجزين وتدمير عدة آليات عسكرية.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن الجيش النظامي بالتعاون مع المقاومة اللبنانية أحكم سيطرته الكاملة على سهل الزبداني الممتد جنوب غربي المدينة، وقتل أعدادا كبيرة من المسلحين. وأضافت الوكالة أن هذه القوات سيطرت على طريق بردى الواقع في الجزء الجنوبي الغربي من سهل الزبداني.

لكن مصادر ميدانية ذكرت في وقت سابق أن كتائب المعارضة السورية المسلحة تمكنت من السيطرة على حاجزين وعدة نقاط متقدمة وتدمير آليات عسكرية في الجبل الشرقي لمدينة الزبداني.

وجاء ذلك في إطار معركة جديدة لضرب مواقع القوات المحاصرة لمدينة الزبداني من الخلف، شنته كتائب المعارضة المرابطة في منطقة وادي بردى.

وقالت المصادر الميدانية إن هجوم المعارضة أدى إلى قتل وجرح عشرات العناصر من قوات النظام وحزب الله، وسط قصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ تتعرض له المنطقة من قوات النظام.

من جهتها واصلت غرفة عمليات "فتح حلب" قصف بلدتي نبل والزهراء في ريف حلب الشمالي ردا على الحملة العسكرية التي ينفذها النظام وحزب الله اللبناني في مدينة الزبداني بريف دمشق.

وتوعدت الغرفة عبر بيان مصور بتصعيد وتيرة القصف على بلدتي نبل والزهراء بشتى أنواع الأسلحة في حال استمر النظام بقصف المدنيين في الزبداني.

في الأثناء، تمكنت فصائل الثوار المشاركة في غرفة عمليات "فتح حلب" من صد محاولة تنظيم داعش التقدم على جبهة قرية أم حوش في ريف حلب الشمالي، وقتلت عددا من عناصره.

أما في ريف حلب الشرقي، فقد دارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين تنظيم داعش والقوات المشتركة، المنضوية تحت غرفة عمليات "بركان الفرات"، على أطراف منطقة قرة قوزاق شمال غرب بلدة صرين، وذلك إثر محاولة التنظيم السيطرة على المنطقة وفتح طريق إمداد يربطها بريف منبج.

وأكدت "مسار برس" أن معارك الكر والفر ما زالت مستمرة بين الطرفين، يوم أمس الثلاثاء، في قريتي قلعة حديد ونور علي، دون أن يحقق أي طرف تقدما على حساب الآخر.

وأضافت المصادر أن مليشيا الحماية الشعبية أحد فصائل القوات المشتركة سيطرت على منطقة الجبال الفاصلة بين بلدة صرين وقرية رأس العين شرقي حلب، بعدما شن طيران التحالف الدولي قصفا عنيفا على المنطقة.

إلى ذلك، قصفت مليشيا وحدات الحماية الشعبية، بلدة صرين بقذائف المدفعية والهاون، موقعة جرحى في صفوف المدنيين، في حين استهدف طيران التحالف سيارة تابعة لتنظيم داعش غرب صرين، ما أسفر عن مقتل جميع من بداخلها.

وشن طيران النظام الحربي ٣ غارات متتالية بالصواريخ الفراغية على مواقع لتنظيم داعش في محيط مدينة تدمر ومنطقة البيارات بريف حمص الشرقي، في حين ما تزال معارك الكر والفر مستمرة بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل.

واستهدف تنظيم داعش بسيارة مفخخة حاجزا لعصابات الأسد قرب مطار التيفور العسكري، ما أدى لتدمير الحاجز ومقتل كل من يتواجد فيه، كما جدد التنظيم قصف المطار وشركة الفرقلس للغاز، بصواريخ "غراد". كما دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في منطقة البيارات غرب تدمر، أسفرت عن مقتل وإصابة عناصر من الأخيرة.

أما في ريف حمص الغربي، فتواصلت الاشتباكات العنيفة بين تنظيم داعش ومليشيا حزب الله، منذ صباح أول أمس الاثنين وحتى اليوم، في تلال النعيمات ومنطقة الجوسية على أطراف منطقة القصير، حيث أدت المعارك إلى مقتل وإصابة عناصر من الطرفين.

إلى ذلك، استهدف تنظيم داعش، بقذائف الهاون، نقاط تمركز عصابات الأسد على أطراف القصير.

وفي ريف حمص الشمالي، دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات

تلبيسة الغربية والشرقية، في حين استهدفت عصابات الأسد المتمركزة في قرية جبورين الموالية قريتي أم شرشوح والهلالية، بقذائف الهاون والدبابات.

وفي إدلب فرضت كتائب الثوار سيطرتها على طريق معرة مصرين – باب الهوى في ريف المحافظة، وذلك بعد سيطرة الثوار على مداجن الحسناوي المتاخمة لقرية الفوعة الموالية لنظام الأسد، وثكنة الصواغية القريبة من القرية، حيث أجبر القصف عصابات الأسد على الانسحاب من الثكنة.

وفي الأثناء، واصل الثوار قصف قريتي كفريا والفوعة الموالیتين شمال شرق إدلب، بعشرات قذائف المدفعية، ما أدى إلى مقتل عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين، فضلا عن تدمير مستودع ضخم للذخيرة في الفوعة.

وكانت فائل تابعة لجيش الفتح قد أطلقت في وقت سابق أكثر من ٥٠٠ قذيفة مدفعية على كفريا والفوعة، في حين دمرت دبابتين وآلية مدرعة وسيارتين تحملان رشاشات ثقيلة لعصابات الأسد، بالصواريخ الموجهة.

من جهة أخرى، أمنت جبهة النصرة، صباح أمس، انشقاق ٤ عناصر لعصابات الأسد من مطار أبو ظهور العسكري شرق إدلب.

وعلى صعيد آخر، استهدفت عصابات الأسد حي النشوة الغربية في مدينة الحسكة، بقذائف المدفعية، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش من جهة وعصابات الأسد ومليشيا وحدات الحماية الشعبية من جهة أخرى، إثر محاولة الأخيرة السيطرة على الحي.

وفي الأثناء، شنت عصابات الأسد ومليشيا الحماية الشعبية هجوما عنيفا على منطقة المقبرة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش في حي غويران شرقي، محاولة السيطرة عليها، لكن دون جدوى.

وكان طيران التحالف الدولي استهدف، ليل أمس الإثنين، حي النشوة الغربية والمناطق الجنوبية في المدينة بأكثر من ٢٠ غارة، تمهيدا لتقدم عصابات الأسد ومليشيا الحماية الشعبية على الأرض.

وفي السياق ذاته، انفجرت دراجة نارية مفخخة اليوم قرب حاجز مشرافة التابع لمليشيا وحدات الحماية الشعبية على طريق رأس العين – الحسكة في محافظة الحسكة، مخلفة قتلى وجرحى من المليشيا.

من جانبه، استهدف تنظيم داعش بسيارتين مفخختين، مساء أمس، منطقتي الفلاحة والغزلة الخاضعتين لسيطرة مليشيا الحماية الشعبية جنوب شرق الحسكة، دون ورود أنباء عن حجم الخسائر في صفوفها.

إلى ذلك، هز انفجار عنيف بلدة رميلان شرق منطقة القامشلي، وتصاعدت ألسنة اللهب والدخان منها، جراء انفجار مستودع ذخيرة تابع لمليشيا الحماية الشعبية، ما أدى إلى خسارة المليشيا كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، ومقتل ٦ عناصر وجرح آخرين منها.

هذا فيما انفجرت دراجة نارية مفخخة قرب حاجز لقوات الشرطة الكردية (الآسايش) في قرية المشرافة جنوب مدينة رأس العين ما أسفر عن إصابة عنصر من الآسايش وآخر من وحدات حماية الشعب، نقلوا إلى مشفى المدينة لتلقي العلاج.

وأكد علي عبدو، الإداري في قوات الشرطة بالمدينة أن "تفجير الدراجة النارية لم يكن بواسطة انتحاري، وإنما فجرت بالتحكم عن بعد، إذ تشهد مداخل المدينة حركة مرور كبيرة في فترة الصباح حتى الظهيرة، مع قيام قوات الآسايش بتفتيش جميع السيارات والدراجات ما يؤدي إلى نوع من الأزمة المرورية، وهذا ما استغله سائق الدراجة إذ ركنها قرب الحاجز وفجرها بعد ذلك"، وفق موقع "أرا نيوز".

وأكد علي "إن التفجير أدى إلى جرح أحد عناصر قوات الآسايش ومقاتل آخر من وحدات حماية الشعب التابعة للإدارة الذاتية، كانا موجودين عند الحاجز لحظة التفجير".

يأتي هذا بعد ساعات من انفجار داخل مستودع للأسلحة والذخائر تابع لوحدات حماية الشعب في قرية مرجة بريف مدينة رميلان في محافظة الحسكة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٧٠ الأربعاء ٢٠١٥/٧/٢٢